

دوري الأبطال.. سان جيرمان وبايرن أول المتأهلين إلى ربع النهائي



بات باريس سان جيرمان الفرنسي وبايرن ميونيخ الألماني أول المتأهلين إلى ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، بفوزيهما على ريال سوسبيداد الإسباني 2-1 ولاتسيو الإيطالي 3-0 الثلاثاء في إياب ثمن النهائي بفضل ثنائية لنجميهما كيليان مبابي والإنجليزي هاري كاين.

ويلتقي مانشستر سيتي الإنجليزي حامل اللقب مع كوبنهاغن الدنماركي (3-1 ذهاباً)، وريال مدريد الإسباني مع لايبزيغ الألماني (1-0) الأربعاء، على أن يختتم إياب ثمن النهائي الأسبوع المقبل، عندما يلعب أرسنال مع بورتو البرتغالي (1-0)، وبرشلونة مع نابولي الإيطالي (1-1) الثلاثاء، وأتلتيكو مدريد مع إنتر ميلان الوصيف (0-1)، وبوروسيا دورتموند الألماني مع أيندهوفن الهولندي (1-1) الأربعاء.

في المباراة الأولى على ملعب «أنويتا» في سان سياستيان، قاد مبابي سان جيرمان إلى ربع النهائي للمرة الأولى منذ عام 2021 عندما سجل له ثنائية الفوز على سوسبيداد 2-1.

وسجل مبابي هدفه في الدقيقتين 15 و56، رافعاً رصيده إلى ستة أهداف في المركز الثاني على لائحة الهدافين هذا الموسم، وإلى 46 هدفاً في المسابقة القارية، فيما سجل ميكل ميرينو الهدف الوحيد لسوسبيداد (89). وكان مبابي الذي دخل مرحلة جليدية مع مدربه الإسباني لويس أنريكي، سجل الهدف الأول في الثنائية النظيفة التي

حسم بها النادي الباريسي مباراة الذهاب قبل ثلاثة أسابيع.

وقال مبابي الذي اختير افضل لاعب في المباراة «نحن سعيديون بالتأهل وكان هذا هدفنا الأول وسنحاول ان نفعل نفس الشيء في الدور المقبل، أنا أريد ان اسجل الأهداف واکون حاسماً مع فريقي».

وأضاف «لن يبقى سوى الافضل في أوروبا في الدور المقبل وسننتظر ونرى ما سيحصل».

وبدأ ابن الخامسة والعشرين على مقاعد البدلاء ضد نانت في 17 فبراير الماضي (2-0)، استبدل بعد ساعة ضد رين (1-1) الأسبوع الماضي، ثم في استراحة الشوطين الجمعة في موناكو حيث بدأ الموهوب مسيرته.

وجاءت هذه السلسلة في المباريات الثلاث الأخيرة بعد إبلاغ مبابي مسؤولي فريق العاصمة رحيله الصيف المقبل، بعد سبع سنوات أمضاها في ملعب بارك دي برانس.

لكن مبابي أكد أنه «لدي مشاكل كثيرة لكن المدرب ليس واحدا منها»، رافضاً ان تكون ثنائيته بمثابة رد «ليس لدي رسالة معينة. كل ما في الأمر أنني أريد دائماً اللعب في دوري أبطال أوروبا، وأحاول أن أقدم أداءً، أحياناً أنجح، وأحياناً لا أنجح، لكنني لن أكون أبداً لاعباً مختبئاً».

وفي الثانية، ثار بايرن ميونيخ الجريح بمعاناته المحلية من ضيفه لاتسيو عندما أكرم وفادته بثلاثية نظيفة بينها ثنائية لمهاجمه كاين على ملعب «أليانز أرينا» في ميونيخ.

وسجل كاين (39 و66) وتوماس مولر (45+2) أهداف بايرن حامل لقب المسابقة القارية الأم ست مرات آخرها عام 2020 بقيادة المدرب هانزي فليك.

وكان بايرن خسر 0-1 زهاباً على الملعب الأولمبي في روما قبل ثلاثة أسابيع.

وشهدت المباراة عودة لوروا سانیه إلى تشكيلة بايرن بعد غيابه عن المباراة الأخيرة لفريقه التي انتهت بالتعادل 2-2 امام فرايبورغ في الدوري الالمانی بسبب اجهاد في الفخذ.

ودخل العملاق البافاري الى المباراة في ظل ظروف صعبة وغير معتادة، إذ فاز مرة واحدة في آخر خمس مباريات، ما دفع بإدارته الى اعلان رحيل توخل في نهاية الموسم، بعد ان اصبحت آماله في الحفاظ على لقب البوندسليغا للعام الـ12 تواليا ضئيلة في ظل ابتعاد باير ليفركوزن بفارق 10 نقاط في الصدارة.

وحصل إيموبيلي على فرصة منح الضيوف تقدماً قاتلاً إثر تمريرة عرضية من ماتيا زاكانيي، أخطأ دايّر في تشتيتها بالرأس، إلا أنّ مهاجم لاتسيو المنفرد ارتمى إليها دون ان يصيبها برأسه فذهبت إلى ركلة مرمى (36).

وكان ثمن اضاعة الفرصة باهظاً وسريعاً بالنسبة لرجال ساري، إذ تمكن كاين من إعادة فريقه إلى صلب المواجهة بافتتاحه التسجيل اثر تمريرة طولية من ألكسندر بافلوفيتش نحو مولر المتقدم فأعادها برأسه نحو غيريرو الذي تلقفها بتسديدة غمزها كاين برأسه وارتدت من يد الحارس إيفان بروفيديل مباشرة نحو مرماه (39).

ووضع مولر بايرن في وضعية المتأهل عندما منحه الهدف الثاني قبل نهاية الشوط الأول اثر ركلة ركنية نفّذها غيريرو فحاول دفاع روما ابعادها لكنها وصلت إلى المدافع الدولي الهولندي ماتيس دي ليخت الذي سددها «على الطائر» فلمست مولر وعانقت الشباك (45+2).

وضرب كاين بقوة في الشوط الثاني مسجلاً هدفه الثاني والـ33 في 33 مباراة مع بايرن هذا الموسم، فوجه الضربة القاضية للضيوف عندما استغل كرة مرتدة من الحارس بروفيديل اثر تسديدة من سانیه فتابعها الدولي الإنجليزي بسهولة (داخل المرمى 66).